BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

الضياء
بهرا

صدر العدد الاول في ٢٦ حزيران١٩٨٢

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

Bahra No. 445 Sun. 27 Jul 2008
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٢٣ لسنة ٢٠٠٧
العدد ٤٤٥ -الاحد ٢٧ تموز ٢٠٠٨م -٦٧٥٨١ آ

لقاء مع الفنان اشرف العطار ص٤
التجاوب التركي نقلة نوعية وآفاق مستقبلية ص٥
تفسير حركة التاريخ.. عوامل ورؤى فلسفية ص٦
المسيحيون بين نجران اليمانية ونجران العراقية ص٨

نوري المالكي يلتقي قداسة البابا ويدعوه لزيارة العراق.. ويطالبه بتشجيع عودة المسيحيين المهجرين الى الوطن

بهرا- متابعات

بحث رئيس الوزراء نوري المالكي مع بابا الفاتيكان بندكتوس السادس عشر يوم الجمعة بمقره في حاضرة الفاتيكان العلاقات بين العراق والفاتيكان واستعرض تطورات الاوضاع السياسية والامنية في بلاده.

وطمأن رئيس الوزراء نوري المالكي قداسة البابا بنديكتوس السادس عشر على اوضاع المسيحيين في العراق واكد حرص حكومته على امنهم وسلامتهم وقدم له دعوة لزيارة العراق "مهد الانبياء" حيث وعد البابا بتلبيتها بأسرع وقت وبحسب ظروفه. واشار قداسة البابا الى ان الارهابيين لم يستهدفوا المسيحيين وحدهم وانما جميع ابناء الشعب العراقي بجميع اطيافهم.

وشدد على الحرص على استمرار تعايش المسيحيين مع بقية اخوتهم من العراقيين كما قال الناطق الرسمي بأسم الحكومة علي الدباغ في تصريحات في ختام الاجتماع. واشار الى ان اللقاء كان مثمرا واستغرق وقتا اطول من الذي كان محددا له. وقد اطلع المالكي البابا على تطورات الأوضاع في العراق والتحسن الأمني الذي تعيشه بغداد والمحافظات كما قدم له دعوة لزيارة العراق وطمأنه بان الحكومة اتخذت إجراءات حازمة لحماية المسيحيين في العراق. كما عرض المالكي على البابا الخطوات والإجراءات التي تتبعها الحكومة العراقية لنشر قيم التسامح والمساواة والعدالة والمصالحة الوطنية بين كل العراقيين وسعيها لبناء عراق ديمقراطي تتشارك فيه كل مكونات الشعب العراقي. كم قدم دعوة الى البابا لزيارة العراق وطمأنه بان الحكومة اتخذت إجراءات حازمة لحماية المسيحيين في العراق.

وبعد اللقاء بقداسة البابا بندكتوس السادس عشر ابلغ السيد رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي الصحافيين قائلا: "كانت فرصة طيبة ان نلتقي قداسة البابا الذي وجدته مهتما بالعراق وداعما لحكومته الوطنية والنجاحات التي حققتها من اجل احلال الامن والسلام ومستنكرا للجرائم الارهابية التي يتعرض لها العراقيون على مختلف انتماءاتهم الدينية.

ووصف كلام البابا بأنه يمثل ردا على ادعاءات اضطهاد الحكومة للمسيحيين. وقال "طلبنا من قداسة البابا تشجيع الاخوة المسيحيين المهاجرين على العودة الى العراق من اجل لم شمل الشعب العراقي ووجهنا له دعوة لزيارة العراق لدعم السلام والمحبة بين العراقيين".

ومن جانبه اشار المتحدث باسم الفاتيكان فيديريكو لومباردي الى "الاهمية الكبيرة" التي ينطوي عليها هذا اللقاء نظرا الى "اشكالية السلام في العالم وفي هذه المنطقة التي تتمتع بأهمية قصوى في الشرق الاوسط" و"المشاكل الصعبة التي يعيشها الكاثوليك والمسيحيون عموما" في العراق. وتحدث لومباردي عن الهجرة "الاضطرارية الى حد ما لكثير من المسيحيين في العراق".

ودعا البابا دوما الى انهاء العنف في العراق ودان القتل والخطف في وقت سابق من العام الحالي لاسقف الموصل الكلداني الكاثوليكي بولص فرج رحو. ولقاء المالكي هذا هو الثاني من نوعه لمسؤول عراقي رفيع حيث كان البابا قد استقبل في الخامس والعشرين من آب عام ٢٠٠٥ وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري. وتشير المعلومات الى ان حوالي نصف عدد المسيحيين العراقيين البالغ عددهم مليون و٢٠٠ الف نسمة قد هربوا إلى الخارج بسبب أحداث العنف حيث تعرض قسم منهم لعمليات إجرامية كالخطف والتعذيب والقتل.

تأتي جولة المالكي الاوربية هذه ضمن نشاط دبلوماسي عراقي واسع بعد ان تحركت الدول الاقليمية مؤخرا لتعزيز علاقاتها ببغداد.

واستقبل العراق مسؤولين اجانب كبار مؤخرا بينهم رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان والسياسي اللبناني رئيس الاغلبية البرلمانية سعد الحريري.

والجولة الاوربية الحالية هي الثانية لرئيس الوزراء العراقي خلال هذا العام بعد زيارته الى بلجيكا ومقر المفوضية الاوربية في بروكسل وهي تأتي في اطار الانفتاح الدولي والاقليمي على العراق.

لجنة لدراسة نقض رئاسة الجمهورية لقانون الانتخابات

بهرا- متابعات

قرر مجلس النواب في جلسته المنعقدة اليوم السبت تشكيل لجنة برلمانية مشتركة منتخبة من لجنة المحافظات واللجنة القانونية لدراسة النقض الذي تقدمت به هيئة رئاسة الجمهورية على قانون انتخابات مجلس المحافظات.

وقال مصدر في مجلس النواب في تصريح للصحفيين اليوم ان رئيس المجلس الدكتور محمود المشهداني قد قرأ على الاعضاء قرار النقض الذي اعلنته هيئة رئاسة الجمهورية واحال القرار الى اللجنة لدراسة الفقرات التي تم الاعتراض عليها على ان تقدم تقريرها خلال ٤٨ ساعة الى البرلمان.

وقال النائب عدنان الجبوري عن جبهة التوافق العراقية في تصريح للصحفيين اليوم السبت بعد الجلسة انه في حالة عدم الوصول الى توافقات بخصوص القانون خلال الفترة المحددة سيعمل المجلس على نقض النقض الذي تقدمت به رئاسة الجمهورية حول القانون.

واشار مصدر في البرلمان الى ان اللجنة ستضم ايضا بعض النواب الذين لا يوجد تمثيل لهم في لجنتي المحافظات والقانونية، في اشارة الى اشراك بعض النواب التركمان في مناقشة التعديلات. واوضح ان اهم الفقرات التي تم الاعتراض عليها هي المادة ٢٤ والتي تخص الانتخابات في كركوك، والمادة المتعلقة بعدم السماح باستخدام الرموز الدينية في الدعاية الانتخابية، اضافة الى بعض المواد الاخرى.

يذكر ان قانون انتخابات مجالس المحافظات الذي صوت عليه مجلس النواب في جلسة مثيرة الثلاثاء الماضي، قد اعيد الى المجلس ثانية بعد اعلان هيئة رئاسة الجمهورية نقضه وعدم الموافقة عليه.

وكان صدور القانون أثار ردود أفعال غاضبة لدى الأكراد الذين اعتبروا الطريقة التي تم بها تمرير القانون في البرلمان بمثابة "انقلاب على الدستور" وهددوا باستخدام "الفيتو" الذي يتيحه الدستور العراقي لمجلس الرئاسة الذي يترأسه الطالباني لنقض القانون وإعادته إلى مجلس النواب. وكان البرلمان قد أقر الثلاثاء قانون إنتخابات مجالس المحافظات والأقضية والنواحي، الذي يتضمن مادة تتأجل بمقتضاها إنتخابات مدينة كركوك إلى أجل غير مسمى، بموافقة "١٢٧" نائبا من أصل "١٤٠" حضروا الجلسة. وإنسحب من الجلسة نواب التحالف الكردستاني، وهو الكتلة الثانية في البرلمان وله "٥٣" مقعداً من إجمالي مقاعده البالغة "٢٧٥" مقعدا، محتجين على قرار رئيس مجلس النواب محمود المشهداني بجعل التصويت "سريا" بحسب المادة "٢٤" من القانون، والخاصة بالوضع في كركوك، رغم أنه تم التصويت "علنيا" على كافة فقرات القوانين الأخرى.

ومن المقرر أن تجرى إنتخابات مجالس المحافظات قبل نهاية العام الجاري، إذا تم التوافق بين الكتل السياسية على قانون جديد للإنتخابات، والتي تعول عليها الحكومة العراقية واطراف سياسية اخرى للحد من وتيرة عمليات العنف في البلاد عبر استيعاب عدد من المجموعات المسلحة في العملية السياسية الجارية حاليا.

الطالباني يستقبل البارزاني ويبحثان قانون انتخابات مجالس المحافظات

بهرا- متابعات

بحث رئيس الجمهورية جلال الطالباني في بغداد امس السبت مع رئيس إقليم كوردستان مسعود البارزاني قانون انتخابات مجالس المحافظات الذي اقره مجلس النواب العراقي الثلاثاء الماضي ونقضه مجلس الرئاسة.

وقال بيان صدر يوم امس عن مكتب رئاسة الجمهورية إن الطالباني استقبل السبت في مكتبه ببغداد البارزاني، الذي وصل بغداد الجمعة، وبحثا عملية تمرير قانون انتخابات مجالس المحافظات في مجلس النواب والأوضاع الأمنية والسياسية في البلاد".

وكان مجلس النواب العراقي قد أقر الثلاثاء الماضي قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية والنواحي الذي يتضمن مادة تتأجل بمقتضاها انتخابات مدينة كركوك إلى أجل غير مسمى وبعد تشكيل لجنة بشروط معينة وبموافقة ١٢٧ نائبا من أصل ١٤٠ حضروا في جلسة أثارت الكثير من الجدل حول دستوريتها. قرر مجلس رئاسة الجمهورية الأربعاء الماضي نقض القانون وإعادته إلى البرلمان للتصويت عليه من جديد.

وأضاف البيان "كما اتفق الجانبان على ضرورة تكثيف المناقشات والمشاورات اللازمة مع القوى العراقية الفاعلة وصولا الى التوافق السياسي بشأنه".

التعليم العالي: السماح بعودة الطلبة الدارسين في الخارج الى العراق بدون شروط

بهرا- خاص

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استحصال الموافقات على السماح للطلبة العراقيين الدارسين في الخارج بالعودة إلى البلد والالتحاق بمقاعد الدراسة في الجامعات والمعاهد المماثلة لدراستهم في الخارج بلا شروط.

وقال مصدر في الوزارة انه تم استحصال موافقة مجلس الوزراء على عودة الطلبة من الدارسين في الخارج إلى الجامعات والمعاهد العراقية بدون أية شروط وبحسب المصدر في الوزارة فان القرار يأتي في إطار حرص الوزارة على ضمان كافة الحقوق للطلبة العائدين من الخارج وتوفير المقاعد الدراسية لهم والتجاوز على كافة المعوقات التي قد يواجهونها إثناء العودة والحاقهم بالجامعات والمعاهد في الداخل مشيرا إلى أن ذلك جاء من منظار أنساني وتربوي وضمن توجه الحكومة في توفير الأجواء المناسبة للعراقيين العائدين من الخارج لاسيما بعد التحسن الأمني الملحوظ.

مؤتمر للمصالحة الوطنية في القاهرة

بهرا- وكالات

تستعد قوى وشخصيات سياسية وعشائرية عراقية للمشاركة في مؤتمر جديد للمصالحة الوطنية سيعقد في العاصمة المصرية القاهرة قريباً. ويهدف المؤتمر الى مناقشة عدد من المحاور الأساسية في إطار تعزيز المصالحة الجارية في العراق.

وقال النائب في البرلمان عن الائتلاف العراقي الموحد قيس العامري في تصريح نشرته صحيفة الجريدة الكويتية إنه كان من المقرر عقد المؤتمر قبل أكثر من شهر، لكن تم تأجيله الى موعد آخر سيكون خلال الفترة المقبلة".

وأشار العامري الى أن أهم محور ستتم مناقشته في مؤتمر القاهرة يتمثل في تقديم تشريع قانون الهيئة العليا للمصالحة، بالإضافة الى التوافق على ورقة عمل تضم عدة بنود أهمها الإسراع بالتعديلات الدستورية ومعالجة آثار النظام السابق وتداعيات الأوضاع السياسية اللاحقة بعد سقوطه وتشكيل هيئة عليا قانونية للمصالحة.

ولفت النائب العراقي الى أن مجموعة من الشخصيات البرلمانية والسياسية ومكاتب ومجالس الصحوات ستشارك في المؤتمر، مشيرا الى انه يتمّ برعاية مركز الدراسات الأميركي "الحوار المستدام" وبحضور شخصيات من الخارجية البريطانية والإيطالية.

طلبة دورة نصيبين الثانوية .. يتخرجون في الجامعات والمعاهد

بهرا- خاص

أقيم على قاعة المركز الثقافي الاشوري/ دهوك احتفال خاص يوم الثلاثاء ٢٠٠٨/٧/٢٢ وعلى شرف طلبة الدورة الاولى "دورة نصيبين الثانوية" والذين تخرجوا في الجامعات والمعاهد ٢٠٠٧-٢٠٠٨ من دارسي اللغة السريانية في اقليم كوردستان العراق.

ابتدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهدائنا الابرار، بعدها استقبل الحضور الطلبة الخريجين وهم يتقدمون لاعتلاء المسرح وهم يرتدون زي التخرج ويلفهم وشاح خطت عليه في كلا الجانبين حروف لغتنا السريانية الجميلة.

التفاصيل ص ٤.

تشديد الاجراءات الامنية في ذكرى استشهاد الامام الكاظم ولا نية لفرض حضر للتجوال في بغداد

بهرا- متابعات

توافد الالاف من الزوار امس السبت، ولليوم الثاني على التوالي، الى الكاظمية من مختلف محافظات البلاد لاحياء ذكرى استشهاد الامام موسى الكاظم "ع" وسط اجراءات امنية مشددة،. وانتشرت على الطرق الرئيسية نقاط تفتيش لقوات الامن من الشرطة والجيش لحماية الزوار المتوجهين الى المرقد في شمال بغداد. واكدت مصادر امنية ان السلطات قررت تشديد الاجراءات الامنية في بغداد استعدادا للمناسبة.

وقالت مصادر عسكرية عراقية ان السلطات قررت تشديد الاجراءات الامنية في بغداد استعدادا لمراسيم احياء ذكرى استشهاد الامام موسى الكاظم، والتي تصادف الثلاثاء القادم وهي مناسبة يشارك فيها مئات الالاف من الشيعة.

واكد ناطق باسم قيادة عمليات بغداد امس السبت إن القيادة لم تقرر بعد فرض حظر لسير المركبات أثناء تأدية مراسيم زيارة الإمام موسى الكاظم في بغداد التي تصادف الثلاثاء المقبل، مشيرا الى انه تم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة حفاظا على حياة الزائرين.

وأضاف قاسم عطا المتحدث الرسمي باسم القيادة: "ان قيادة عمليات بغداد لم تقرر بعد فرض حظر للتجوال في مدينة بغداد خلال أيام الزيارة، الا انه تم فرض طوق أمني داخل وخارج مدينة الكاظمية ومنع حركة سير المركبات قرب الأحياء القريبة من ضريح الإمام الكاظم ليتسنى للزائرين إداء مراسم الزيارة".

وأوضح عطا أن "الإجراءات الأمنية المشددة تهدف الى الحفاظ على سلامة الزائرين".

وأشار الى ان قيادة عمليات بغداد أصدرت أول أمس الخميس جملة من التعليمات وعلى الزائرين الالتزام بها منها منع حمل السلاح والحقائب اليدوية الكبيرة وأجهزة الاتصالات، موضحا أن القيادة ستحدد في وقت لاحق الجسور التي سيسمح بالعبور عليها أثناء وقبل الزيارة. وتم نشر اكثر من لواء من الجيش قرب الضريح وفي منافذ الحي منعا لارتكاب اعتداءات.

والامام موسى بن جعفر، هو سابع الأئمة المعصومين لدى المسلمين الشيعة، ويلقب بالكاظم وكنيته أبو الحسن. هو نجل الامام جعفر بن محمد ولقبه الصادق، وقد ولد في منطقة تعرف بالابواء بين مكة والمدينة وتوفي في سجن السندي في شهر صفر من عام ١٢٧هـ وتوفي مسموما في شهر رجب من عام ١٨٣هـ ودفن في جانب الكرخ في المنطقة التي سميت باسمه الكاظمية.

المطالبة بإعفاء اللاجئين العراقيين من غرامات مخالفة قوانين الإقامة

بهرا- متابعات

طالبت حكومة المالكي دول الجوار التي تقيم فيها الغالبية العظمى من العراقيين إلى إعفائهم من الرسوم التي تفرض كغرامات على تجاوزهم المدة المقررة للإقامة لتمكينهم من العودة إلى العراق.

أكد ذلك وزير الهجرة والمهجرين عبد الصمد سلطان، وشدد على أن الحكومة جادة في حل مشكلة النازحين والمهجرين داخل وخارج العراق، مشيرا الى أن الوزارة وبالتنسيق مع عدد من الجهات المحلية والدولية تضطلع بوضع الخطط والبرامج الكفيلة بتنفيذ آليات السياسة الوطنية للنزوح ضمن الأطر الدستورية مع مراعاة القوانين الدولية في تنفيذ استراتيجية العودة والإدماج.

وأضاف سلطان في مؤتمر صحافي عقده ببغداد الخميس: "أن تقارير الوزارة تؤكد أن ٦٥ بالمئة من العوائل النازحة لا تملك دورا سكنية وأن ١٥ بالمئة من هذه العوائل دمرت منازلها بالكامل موضحا ذلك بالقول: ٦٥% من هذه العوائل كانت عوائل مستأجرة اضافة الى ذلك ١٥% من العوائل النازحة قد دمرت بيوتهم واغتصبت أملاكهم، وكذلك نعاني من مشكلة أخرى فهناك تجاوزات من قبل الميليشيات، ولكن هناك جيوب متواجدة تحاول أن تهدد بين فترة وأخرى قد تجعل المسألة غير آمنة لبعض العوائل من العودة".

وذكر سلطان أن عدد العوائل النازحة بلغ نحو مائتين وأربعين ألف عائلة في مختلف مناطق العراق لافتا الى أن العوائل المسجلة لدى الوزارة حتى الأول من تموز من العام الماضي بلغ ١٤٠ ألف عائلة فيما بلغ عدد المهاجرين والنازحين الى خارج البلاد نحو أربعة ملايين، مبينا في غضون ذلك أن تقارير الوزارة تشير الى وجود ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسين ملكا مغتصبا في بغداد وحدها. ودعا وزير الهجرة والمهجرين الدول التي يقيم فيها النازحون العراقيون إلى إعفائهم من الغرامات التي بذمتهم في إشارة الى الأردن مؤكداً أن الحكومة العراقية ستستمر في دعم تلك الدول.

وأشار سلطان إلى أن تقارير لمنظمات دولية تؤكد أن ستا وثمانين بالمائة من العوائل العراقية المقيمة في الأردن وأربعا وتسعين بالمائة من العوائل المقيمة في سوريا ترغب بالعودة إلى العراق.

تقرير المنظمة الدولية للهجرة ص٢.

تقرير للكونغرس الاميركي: تكلفة حرب العراق تقارب كلفة حرب فيتنام

بهرا- وكالات

أظهر تقرير للكونغرس الاميركي ان اجمالي تكلفة حرب العراق تشارف كلفة حرب فيتنام وأن الانفاق الاميركي على العمليات العسكرية بعد هجمات ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١م قد فاق ذلك.

وكشف التقرير الجديد لخدمات الابحاث بالكونغرس ان ادارة واشنطن أنفقت العسكرية في ذات مستوى تكلفة حرب فيتنام وقدرها ٦٨٦ مليار دولار وضعا في الاعتبار القيمة الصرفية للدولار عام ٢٠٠٨م. وحرب فيتنام هي ثاني أكثر الحروب العسكرية كلفة بعد الحرب العالمية الثانية.

ومنذ هجمات ١١ من سبتمبر بلغت المخصصات التي رصدتها واشنطن أفغانستان والعراق وبقاع أخرى من العالم ٨٦٠ مليار دولار.

وكان مدير الموازنة بالبيت الابيض ميتش دانيالز قد قدر في أواخر عام ٢٠٠٢م أن تتكلف حرب العراق ما بين ٥٠ مليار الى ٦٠ مليار وعاد رئيس حكومة الاحتلال الاميركي بول بريمر بعد عام ليرفع التقديرات الى ١٠٠ مليار

ورغم التكلفة الباهظة الا أن استهلاك حرب العراق من اجمالي الناتج المحلى الاميركي هو الأقل من بين النزاعات العسكرية التي تخوضها واشنطن وبلغت تكلفة الحرب العالمية الثانية ٤ر١ تريليون دولار بالقيمة الحالية للدولار والتي مثلت ٣٦ في المائة من اجمالي الناتج المحلي فيما استنفدت حرب فيتنام ٣ر٢ في المائة منه.